

تفسير الجلالين

* وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۗ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۗ قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ۗ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ

«و» اذكر «إذا ابتلى» اختبر «إبراهيم» وفي قراءة إبراهيم. «ربُّه بكلمات» بأوامر ونواه

كَلَّمَهُ بِهَا، قِيلَ هِيَ مَنَاسِكُ الْحَجِّ، وَقِيلَ الْمَضْمُضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَالسَّوَاكُ وَقَصُّ الشَّارِبِ

وَفَرَقَ الرَّأْسَ وَقَلَمَ الْأُظْفَارَ وَنَتَفَ الْإِبْطِ وَحَلَقَ الْعَانَةَ وَالخِتَانَ وَالِاسْتِنْجَاءَ «فَأَتَمَّهُنَّ» أَدَاهُنَّ

تَامَات «قَالَ» تَعَالَى لَهُ «إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا» قَدْوَةٌ فِي الدِّينِ «قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي» أَوْلَادِي

اجْعَلْ أُمَّةً «قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي» بِالْإِمَامَةِ «الظَّالِمِينَ» الْكَافِرِينَ مِنْهُمْ دَلَّ عَلَى أَنَّهُ يَنَالُ غَيْرَ

الظَّالِمِ.